

# اقتصاد

## مصر: تراجع التضخم للشهر الثالث

القاهرة - عادل صبري

كشف جهاز التعبئة والإحصاء الحكومي عن تباطؤ معدلات التضخم بنهاية شهر مايو/ أيار الماضي في مصر، للشهر الثالث توالياً. جاء ذلك وسط تشييك مختصين في الأرقام الرسمية، في ظل تواصل موجات الغلاء في مختلف السلع والخدمات. التراجع حسب البيانات الرسمية، جاء أعلى من التوقعات المتفائلة لمؤسسات مختصة، تنبأت بأن يهبط التضخم عند حدود 30%، على أساس سنوي، في مايو، عن نظيره 2023، بينما سجل التضخم تراجعاً إلى ما دون ذلك بنسبة 28,1%، حسب جهاز الإحصاء. يبدي خبراء حذرهم من البيانات الرسمية حول مؤشرات التضخم، إذ تؤكد خيرة اقتصادية لـ«العربي الجديد» أن الحكومة تلجأ إلى تحديث سلة الأغذية التي تُكوّن مؤشر التضخم في الجهاز المركزي للإحصاء، وفق معادلات خاصة بها، دون أن تخطر الخبراء والجهات العملية المتخصصة بالأسس العلمية التي تدفعها إلى وضع



بالمدين 28,1% في مايو الماضي، متراجعا من 32,5% في إبريل 2024 مدفوعاً بانخفاض أسعار المواد الغذائية والمشروبات، التي زادت بنسبة 31%، في مايو مقابل 40,5% في إبريل. سجلت البيانات زيادة أسعار الحبوب والخبز 15,3%، واللحوم والدواجن 26,6%، والأسماك والمأكولات البحرية 20,9%، على أساس سنوي.

ويتوقع رئيس شعبة المواد الكهربائية بالغرفة التجارية، أشرف هلال، أن تعاود معدلات التضخم الارتفاع، الشهر المقبل، في حال تطبيق الزيادة المقررة في أسعار الكهرباء والوقود، مشيراً إلى أن تراجع سعر الجنيه أمام الدولار أدى إلى ارتفاع التضخم في أسعار السلع المعمرة بنحو 32%. وأضاف رئيس شعبة القصابين بالغرفة التجارية في الجيزة، سعيد زغلول، أن التضخم في أسعار اللحوم يرجع إلى ثبات أسعار مستلزمات الإنتاج بالمراعي وأسعار المواشي المستوردة من الخارج، عند مستوياتها المرتفعة، التي سادت خلال عام في الربع الأول من العام الجاري، متوقعاً أن تواصل أسعار اللحوم ارتفاعها خلال الفترة المقبلة.

الأوزان النسبية لكل سلعة مكونة للمؤشر. وأشارت الخبيرة الاقتصادية، التي فضلت عدم ذكر اسمها، إلى رفض الجهات الحكومية والأمنية مشاركة أية جهات علمية ومراكز بحثية محايدة في إجراء دراسات ميدانية لرصد معدلات التضخم الحقيقي من أرض الواقع. أوضح الجهاز تراجعاً بمعدل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين عن شهر مايو الماضي في أنحاء الجمهورية، إلى 27,4% من 31,8% عن إبريل/ نيسان 2024، حيث بلغ الرقم القياسي لأسعار المستهلكين 221,8 نقطة، مسجلاً انخفاضاً بلغ 0,8% عن إبريل الماضي. أظهرت بيانات جهاز الإحصاء تراجعاً بمعدلات أعلى مما توقعته استطلاعات رأي أغلب الاقتصاديين بمؤسسات هيرميس المالية والنعيم للوساطة وغولدمان ساكس، وبنك ستاندرد تشارترد، ورويتز، على مدار الأيام الماضية. انخفض معدل التضخم الشهري في المدن لشهر مايو إلى 0,7% مقابل 1,1% في إبريل الماضي، ليعود بمعدلات التضخم إلى مستويات يناير/ كانون الثاني 2023. بلغ التضخم في أسعار المستهلكين على أساس سنوي،

### عن قفزات أسعار الأدوية ودهس المرضى في مصر

مصطفى عبد السلام

قررت الحكومة المصرية تعويم الجنيه وخفض قيمته بحدة مقابل الدولار في مارس الماضي، وبدلاً من معالجة التداعيات الخطيرة للقرار على الأسواق والاقتصاد والمواطن والأنشطة المختلفة، تركت الجميع نهياً لموجات الغلاء وزيادة كلفة الإنتاج، وما يحدث في سوق الأدوية هو أحد الأمثلة الصارخة على ذلك، فعقب التعويم مباشرة شهد السوق المصري نقص آلاف من أصناف الأدوية وصلت إلى نسبة 40%، وفق تصريحات رئيس لجنة الشؤون الصحية في مجلس النواب أشرف حاتم.

صاحب النقص تعطيش السوق وسحب كميات ضخمة من الأدوية بما فيها أدوية الأمراض المزمنة وإغلاق صيدليات ومنافذ بيع أدوية بل إفلاسها، كما صاحب الخطوة أيضاً حدوث قفزات في الأسعار بموافقة الحكومة، والضحية في النهاية هم ملايين المرضى الفقراء الذين باتوا عاجزين عن شراء الأدوية التي تشهد أسعارها قفزات يوماً بعد يوم بشكل يفوق القدرة الشرائية لأغلب المصريين.

في نزوة الأزمة تقدمت شركات إنتاج الأدوية بطلبات للحكومة لزيادة الأسعار تحت مبرر ارتفاع تكلفة الإنتاج بسبب تعويم الجنيه وقرعة الدولار، وهو ما استجابت له الحكومة حيث سمحت هيئة الدواء التابعة للدولة قبل أيام لشركات الأدوية العاملة بالسوق المحلي بزيادة أسعار عدد كبير من أصناف الأدوية بنسبة تتراوح بين 20-25% لأدوية الأمراض المزمنة، وبنسبة تصل إلى 50% لأدوية الفيتامينات والمكملات الغذائية. ويعددها خرج علينا رئيس شعبة الأدوية في اتحاد الغرف التجارية، علي عوف، ليتوقع زيادة أسعار المنتجات الدوائية خلال الشهر المقبل مع الإنتاج الجديد الذي يجري تصنيعه، بل اعترف أن هناك أدوية زادت أسعارها بنسبة أعلى من ذلك وفقاً لتكلفة الإنتاج لدى كل شركة. لكن رئيس لجنة التصنيع الدوائي في نقابة صيدالة مصر، محفوظ رمزي، رفع نسبة الزيادة المتوقعة، إذ قال إن الحكومة سمحت لشركات الأدوية بزيادة سعر الدواء ما بين 25-40%، بسبب ارتفاع تكلفة الإنتاج نتيجة زيادة سعر الدولار ليصل إلى أكثر من 47 جنيهاً مقابل نحو 30 جنيهاً في مارس.

لم تتوقف الحكومة عند هذا الحد، بل شكلت لجنة استشارية تتولى مراجعة أسعار الدواء كل 6 أشهر، في محاولة منها لمراعاة مصالح الشركات المنتجة.

ما يحدث في سوق الأدوية من قفزات مستمرة في الأسعار وغيرها من الممارسات المضرة بملايين المرضى هو نتيجة طبيعية لسياسات حكومية فاشلة تحرص على تطبيق سياسة النيوليبرالية المتوحشة وتعليمات الدائنين الدوليين وصندوق النقد التي تدهس الفقراء لصلحة الخزنة العامة للدولة ومصالح الأغنياء.



(Getty)

### بنوك الصين مرنة ضد المخاطر

أظهرت بيانات صادرة عن الهيئة الوطنية للتنظيم المالي، جهاز التنظيم المالي في البلاد، أن رصيد مخصصات خسائر القروض للبنوك التجارية في الصين وصل إلى 6,9 تريليونات يوان (حوالي 970 مليار دولار) في نهاية

الربع الأول من العام الجاري. وارتفع الرقم بـ269 مليار يوان عن نهاية الربع السابق، ما يدل بشكل أكبر على مرونة المقرضين الصينيين ضد المخاطر، وفقاً للهيئة. وحسبما أظهرت البيانات، وقفت نسبة تغطية توفير المقرضين

عند 204,54 بالمائة في نهاية مارس/ آذار، بانخفاض 0,6 نقطة مئوية عن نهاية العام الماضي. وبلغ إجمالي الأرباح الصافية للبنوك التجارية الصينية في الربع الأول 672,3 مليار يوان بزيادة 0,7 بالمائة على أساس سنوي.

وبما مؤشر «إيجب أكس 100» الأوسع نطاقاً 0,95% ليغلف عند مستواه 8233,26 نقطة. كانت البورصة المصرية قد تراجعت، الأسبوع الماضي.

عينا على الاقتصاد. ويملك الاستهلاك الخاص نصف النشاط الاقتصادي الياباني.

#### ارتفاع بورصة مصر

ارتفعت مؤشرات البورصة المصرية، بشكل جماعي في ختام تعاملات، أمس، ورجح راس المال السعودي 17 مليار جنيه (356,4 مليون دولار) ليغلف عند 1,752 تريليون جنيه، وسط تداولات إجمالية بلغت 2,7 مليار جنيه. وصعد المؤشر الرئيسي «إيجب أكس 30» بنسبة 0,93% ليغلف عند مستواه 25896,56 نقطة، وزاد مؤشر الشركات الصغيرة والمتوسطة «إيجب أكس 70» بنسبة 0,79% ليغلف عند مستواه 5676,81 نقطة،

### أخبار مختصرة

#### انكماش الاقتصاد الياباني

انكماش الاقتصاد الياباني بمعدل سنوي قدره 1,8% في الربع الأول من العام الحالي، وفقاً لبيانات حكومية منقحة صدرت، أمس، حيث انخفضت الصادرات والاستهلاك مقارنة مع الربع السنوي السابق. وعلى أساس ربع سنوي، تراجع الاقتصاد الياباني بنسبة 0,5% في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مارس/آذار، وفقاً للبيانات الصادرة عن مكتب رئاسة الوزراء والتي أوردتها وكالة أسوشيتد برس. وادى ضعف اليان إلى ازدهار السياحة، لكن جعل الواردات أكثر تكلفة، وهي مسألة شائكة بالنسبة لدولة تستورد كل احتياجاتها من الطاقة تقريباً. كما شكك تباطؤ الإنفاق الاستهلاكي

## انتعاش السفر يرفع الطلب على وقود الطائرات

جلبيا - العربي الجديد

رفع انتعاش السفر جوياً عالمياً الطلب على وقود الطائرات، حيث قارب الاستهلاك المعدل المسجل قبل جائحة فيروس كورونا التي جمدت رحلات الطيران قبل نحو أربع سنوات. وفي الربع الثالث من العام الجاري 2024، يُنتظر أن تحلق في السماء 10,5 ملايين رحلة جوية، وفق بيانات صادرة عن الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا». كما يتوقع الاتحاد أن تسجل أعداد المسافرين مستوى قياسياً هذا العام، وأن تستخدم الطائرات كمية قياسية من الوقود، وتكون

ممتلئة بالركاب تقريباً كما كانت قبل حقبة الوباء، وفق ما نقلت وكالة بلومبيرغ، التي أشارت إلى أن هذا الانتعاش يمثل دفعة للأمام تستحق الترحيب والاحتفاء من قبل قطاع النفط، بعدما اضطرت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وحلفاؤها إلى خفض الإنتاج منذ الأيام الأولى لانتشار الفيروس، وهو ما تواصل الحفاظ عليه حتى نهاية العام المقبل وفق قرار تحالف «أوبك+» الصادر في وقت سابق من يونيو/ حزيران الحالي. وتعرض استهلاك وقود الطائرات لضربة أشد عنفاً وأطول أمداً من أي منتج آخر من منتجات البترول المنتشرة. وقال رئيس قسم منتجات

التكرير في شركة «إف جي إي» الاستشارية، بوجين ليندل: «عاد الناس مرة أخرى إلى السفر بأعداد أكبر، ونفضوا عن كواهلهم ذكريات سنوات انتشار الوباء»، وتشير بيانات «إياتا» إلى أن رحلات السفر الدولية ستحقق نمواً بنسبة 9,7% خلال العام الجاري وسط زيادة هائلة في حركة السفر في آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية. ويُنتظر أن تتفجر الرحلات الدولية المنطلقة من آسيا بنسبة 23%، كما ستشهد زيادة كبيرة في كل مكان حول العالم. ورغم النمو المتوقع للسفر في الرحلات الطويلة، فإن المسافات القصيرة ستعود انتعاش حركة الطيران، وذلك وفقاً للمحلل لدى شركة

«فيتول غروب» لتداول النفط العالمية، سيمون وارن، الذي توقع أن يرتفع الطلب على وقود الطائرات بمقدار 650 ألف برميل يومياً في 2024. وقال وارن: «عاد الطلب العالمي على وقود الطائرات حالياً إلى مستوى ما قبل كوفيد لأول مرة منذ عام 2020». وقاد قطاع الرحلات القصيرة معظم هذا الانتعاش»، مضيفاً أن «وقود الطائرات يعتبر أحد المنتجات الأساسية التي تحرك نمو الطلب الإجمالي على النفط». ويتوقع الاتحاد الدولي للنقل الجوي أن يستهلك قطاع الطيران العالمي 99 مليار غالون من الوقود خلال العام الحالي، بنمو تبلغ نسبته 3% عن عام 2019.

## اقتصاد

مال وسياسة

# تركيا تزيد تجارتها مع فلسطين بعد قطعها مع إسرائيل

تخطط تركيا لزيادة التعاون الاقتصادي مع فلسطين، في الوقت الذي قطعت فيه كامل علاقتها التجارية مع الاحتلال الإسرائيلي، بسبب عدوانه المتواصل على غزة

استطبلع **عدنان عبد الرزاق**

في الوقت الذي قطعت تركيا كامل علاقاتها التجارية مع إسرائيل، تسعى عبر طرق ووسائل شتى لتعزيز التعاون الاقتصادي مع فلسطين عبر إبرام اتفاقات وصققات جديدة، بالإضافة إلى التطلع لدور ما بعد العدوان الإسرائيلي على غزة، من خلال مساهمتها في إعادة الإعمار وتأمين المؤسسات الصحية والتعليمية والخدمية. وكان كل من وزير الاقتصاد الفلسطيني محمد العاسور، ووزير التجارة التركي عمر بولات، قد وقعا، يوم الجمعة الماضي، بروتوكول تعاون يضمن خطوات من شأنها تعزيز العلاقة التجارية والثاقية على المدى القصير والمتوسط.

ويوجب بروتوكول التعاون لم إضافة قائمة منتجات زراعية فلسطينية معفاة من الجمارك للتصدير إلى تركيا ضمن اتفاقية التجارة الحرة، وإنشاء لجنة تضمن استمرار التجارة السلعية بين الهلال الأحمر التركي مع انطلاق في هذه المرحلة وتعليق على هذا التطور، أشار المحلل التركي سليم أوصال، في حديثه لـ«العربي الجديد»، بالبروتوكول الذي وقعه الدولتان، لما فيه من تحديث لاتفاق التجارة وتوسيع قائمة السلع والصادرات بين البلدين، وقال إن الاتفاق الجديد سيعزز التجارة بين البلدين، ويسهل على رفد السوق الفلسطينية بما تحتاج إليه. ويرى أوصال أن الوكوف إلى جانب الحقوق الفلسطينية دور إنساني وأخلاقي، وستكون تركيا في مقدمة الدول التي لن تتأخر عن تقديم كل ما تستطيع، لإعادة الإعمار وتقديم المساعدات، وتوقع أن يكون لقطاع البنا والتعليم والصحة

الجاري ويعيش اليمن على وقع صراع طاحن منذ صدور قرارات البنك المركزي التابع للحكومة المحترف بها دوليا التي ينقل مقراتها الرئيسية إلى عدن، الأمر الذي أدى إلى تاجيح الصراع بين الحكومة

المجدبة لـ«العربي الجديد»، إلى تعقد توجهه مثل هذه الدعوات وما قد يقابلها من قرارات وتوجيهات مماثلة لإثارة البلبلة والجدل في القطاع العامل في مجال السفر والنقل في فترة نشاط موسمية مهمة، بسبب الحركة السنوية المعتادة التي يشهدها هذا القطاع في موسم الحج. وتحدثت رسالة موجهة من وزارة النقل في عدن إلى مجلس إدارة الخطوط الجوية اليمنية أن قرار الوزارة بتحويل إيرادات الشركة يأتي بهدف إبعاد الإيرادات عن سلطة الحوثيين، ولتتمكن الشركة من الإنفاق على تشغيل وتطوير وتحديث استوطلا، خاصة بعد التوقف على أرصقتها في بنوك صنعاء، والتي تتجاوز 100 مليون دولار.

البحاث الاقتصادي مراد منصور، يرى في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن اليمن ينهد صرعا حادا للسرقة على الإيرادات، وقال:

من الواضح أن الطرفين يعيشان في مأزق كبير، خصوصاً الحكومة في عدن التي فقدت المورد المتاح لها بتوقف تصدير النفط منذ أكتوبر من عام 2022، ويتحرق إلى

صلاء **محمد راجح**
تسود مخاوف واسعة في اليمن من أزمة حادة تطال قطاع النقل، بعد دعوة الحكومة المحترف بها دوليا لجميع وكالات السفر المتعددة في المناطق الخاضعة تحت سيطرة الحوثيين للانتقال إلى العاصمة المؤقتة عدن، والمحافظات الخاضعة لإدارة الحكومة من قبل وزارة النقل الحكومية موجهة من قبل وزارة النقل الحكومية لشركة الخطوط الجوية اليمنية، بتحويل كافة إيرادات الشركة إلى حساباتها البنكية في العاصمة المؤقتة عدن أو إلى حساباتها البنكية في الخارج، من بداية يونيو

الجاري ويعيش اليمن على وقع صراع طاحن منذ صدور قرارات البنك المركزي التابع للحكومة المحترف بها دوليا التي ينقل مقراتها الرئيسية إلى عدن، الأمر الذي أدى إلى تاجيح الصراع بين الحكومة

المجدبة لـ«العربي الجديد»، إلى تعقد توجهه مثل هذه الدعوات وما قد يقابلها من قرارات وتوجيهات مماثلة لإثارة البلبلة والجدل في القطاع العامل في مجال السفر والنقل في فترة نشاط موسمية مهمة، بسبب الحركة السنوية المعتادة التي يشهدها هذا القطاع في موسم الحج. وتحدثت رسالة موجهة من وزارة النقل في عدن إلى مجلس إدارة الخطوط الجوية اليمنية أن قرار الوزارة بتحويل إيرادات الشركة يأتي بهدف إبعاد الإيرادات عن سلطة الحوثيين، ولتتمكن الشركة من الإنفاق على تشغيل وتطوير وتحديث استوطلا، خاصة بعد التوقف على أرصقتها في بنوك صنعاء، والتي تتجاوز 100 مليون دولار.

البحاث الاقتصادي مراد منصور، يرى في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن اليمن ينهد صرعا حادا للسرقة على الإيرادات، وقال:

مطار عدن جنوب اليمن (صالح العبدية/فارس برس)

## اليمن: وكالات السفر تدخل دائرة الصراع

صالح العبدية/فارس برس
تسود مخاوف واسعة في اليمن من أزمة حادة تطال قطاع النقل، بعد دعوة الحكومة المحترف بها دوليا التي ينقل مقراتها الرئيسية إلى عدن، الأمر الذي أدى إلى تاجيح الصراع بين الحكومة

المجدبة لـ«العربي الجديد»، إلى تعقد توجهه مثل هذه الدعوات وما قد يقابلها من قرارات وتوجيهات مماثلة لإثارة البلبلة والجدل في القطاع العامل في مجال السفر والنقل في فترة نشاط موسمية مهمة، بسبب الحركة السنوية المعتادة التي يشهدها هذا القطاع في موسم الحج. وتحدثت رسالة موجهة من وزارة النقل في عدن إلى مجلس إدارة الخطوط الجوية اليمنية أن قرار الوزارة بتحويل إيرادات الشركة يأتي بهدف إبعاد الإيرادات عن سلطة الحوثيين، ولتتمكن الشركة من الإنفاق على تشغيل وتطوير وتحديث استوطلا، خاصة بعد التوقف على أرصقتها في بنوك صنعاء، والتي تتجاوز 100 مليون دولار.

الجدير بالذكر أن لطف مانع يشير لـ«العربي الجديد» إلى أن الأزمة الراهنة تأتي انقباداً للصراع الذي نشب العام الماضي في النقل الجوي، على إثر اتهام الحكومة للحوثيين بفرض قيود عبر قانونية على حسابات وأرصدة الخطوط الجوية اليمنية في صنعاء، والتي تجاوزت 80 مليون دولار. وشدد على أن هناك أزمة كبيرة غير مرئية أنبثت الميمنين في هذا القطاع المهم، تتمثل في تكاليف وصعوبات النقل والسفر، في ظل تحول تقديم مثل هذه الخدمات إلى تجارة مع انتشار السماسرة في مختلف هذا القطاع، كما هو حاصل في إجراءات جوازات السفر والوثائق الشخصية وتذاكر السفر. وكان عضو مجلس القيادة الرئاسي عبدروس الزبيدي، وهو أيضاً رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي قد عقد اجتماعاً حكومياً طارئاً أكد فيه دعمه ومساندته للقرارات التي أصدرها البنك المركزي مؤخرًا، وتوجيهات وزير النقل القاضية بسرعة تحويل إيرادات شركة طيران اليمنية إلى حساباتها في بنوك العاصمة المؤقتة عدن، والتي من شأنها أن تسيء بفاعلية في وقف استنزاف النقد الأجنبي.



أحد أسواق رام الله في 19 أبريل 2024 (رنا جعفر/فارس برس)

المغرب

## أسر تنتظر تخفيف قبضة الوسطاء

الرباط **مصطفى فماس**

لم تقبل أسر مغربية بعد على سوق الأضاحي من أجل الشراء. تنتظر لتري ما إذا كانت الأسعار في الأسبوع الحالي، ستعطي قدرتها الشرائية، بعدما ارتفعت تلك الأسعار إلى مستويات قياسية. ويتعدى متوسط الأسعار في سوق الأضاحي في المغرب في العام الحالي الحد الأدنى للأجور الذي يصل إلى حوالي 310 دولاراً في الشهر، علماً أن تلك الأسعار زادت بما بين 100 و200 دولار. ليست أسعار الأضاحي الهاجس الوحيد الذي يشغل الأسر، فهي تستحضر كذلك التكاليف الأخرى التي يستدعيها العيد، الذي قد يصل فيه الإنفاق إلى ضعف سعر الأضاحي، ما يدفع بعض الأسر إلى استعمال مذكراتها أو الاقتراض. وتترتب أغلب الأسر على الأسعار لتتخفف في السوق في الأسبوع الأخير قبل العيد. هذا ما يلاحظه مربي المواشي عزيز نسوح، الذي يرى الانتظار تحلى أكثر من العام الماضي عندما قفزت الأسعار إلى مستويات قياسية بفعل عوامل أجحها الجفاف، وقد كشف استطلاع لبراي أجرته وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وشمل عينة في حدود 1000 مستجوب، أن 87,5% من الأسر اشترت الأضحية في العام الماضي، مقابل 12,5% من الأسر لم تؤد شعيرة العيد. ويغيد الاستطلاع أن حوالي نصف الأسر اشترت الأضحية في الأسبوع الأخير، الذي سبق عيد الأضحي في العام الماضي، بينما قامت 24% من الأسر بالشراء يومين قبل يوم العيد، بينما صرح 27% من المستجوبين أنهم اقتنوا الأضحية قبل أسابيع. ويلاحظ مربي المواشي عزيز نسوح في تصريح لـ«العربي الجديد» أن الأسر تفضل في بعض الأحيان الانتظار حتى الفاتحة أيام الأخيرة قبل العيد من أجل شراء الأضحية لعل ثمنها ينخفض، غير أنه يسجل أن الأسعار قد ل تنخفض إلى المستويات التي تأملها الأسر بالنظر إلى



ارتفاع حاد في أسعار اللحوم (جوهاني مريحي/رنا برس)

التكاليف التي تحفلها المربون بفعل غلاء الأعلاف جراء الجفاف. ويتجلى من تقرير صدر عن المديرية العامة للتخطيط الحكومية، أن الإنفاق على لحوم الأضاحي يمثل نسبة 30%، ضمن الموازنة السنوية التي تخصصها الأسر لاقتناء اللحوم، غير أن تلك الحصصة ترفع إلى 41% لـأسر الأقل يسراً و23% لـ10% لـأسر الأكثر عنى ويتجلى من تقرير المديرية أن متوسط الاستهلاك السنوي للأسر من اللحوم الحمراء والبيضاء بقدر 141,4 كلغ، منها 55,8 كلغ من اللحوم الحمراء، مشيراً إلى أن كمية اللحوم المستهلكة من أضحية العيد تمثل 41% من الكمية السنوية من اللحوم الحمراء التي تستهلكها الأسر. ولأجلحت المديرية السامية للتخطيط، في تقرير سابق أن أسعار اللحوم ارتفعت بين 2019 و2023، بنسبة 21%. ويتنظر أن يصل الطلب على الأضاحي في العام الحالي على الأضاحي إلى 6 ملايين رأس، بحسب توقعات وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، التي تؤكد أن ذلك يقابله عرض في حدود 7,8 ملايين رأس. ويذهب رئيس الجامعة المغربية لتجسيات المستهلك، مديح وديع، إلى أنه إذا كان العرض يتجاوز الطلب بحوالي 1,8 مليون رأس، بحسب وزارة الفلاحة، فإن الأسعار كان يجب أن تكون منخفضة عما هي عليها اليوم، غير أنه يعتبر أن السوق لا يشتغل منذ سنوات بالأسعار الواجبة التي يحدد فيها العرض والطلب بالإسراع، إذ يستغل الوسطاء سعوى الأسر لتوفير الأضحية، وينشطون بقوة في هذه المناسبة من كل عام من زون أن تتمكن السلطات العمومية من ضبط السوق، ويقترض أن يضخ عيد الأضحي، بحسب تقديرات وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، 1,4 مليار دولار في خزانة المربين في المغرب، غير أن ذلك الرقم يعكس تخفيض، غير أنه يسجل أن الأسعار قد ل تنخفض إلى المستويات التي تأملها الأسر بالنظر إلى

الردن

## ضبط تمويل الشركات غير الربحية

عبدان **زيد الدبيسية**
146 مشروعاً (الدينار = 1,41 دولار)، وبلغت نسبة التمويل للشركات التي لا تهدف إلى تحقيق الربح 56% وما نسبته 43,8% للمجمعيات فيما كانت حصة الجمعيات التعاونية 0,2% من حجم التمويل، ومن حيث عدد المشاريع حصلت 39 شركة لا تهدف إلى تحقيق الربح على تمويل بقيمة 13,7 مليون دينار، مقابل 73 جمعية حصلت على تمويل 10,7 ملايين دينار لتنفيد 97 مشروعاً، فقد بلغ متوسط حجم التمويل للمشروع الواحد 291 ألف دينار للشركات التي لا تهدف إلى الربح مقابل 110 ألف دينار لمشاريع الجمعيات، وحصلت جمعية تعاونية واحدة على 52 ألف دينار لتنفيذ مشروع واحد، وكانت قطاعات الشباب والحماية الإجتماعية والتنمية الاقتصادية وتمكين المرأة من أهم اولويات التمويل الأجنبي لدى مؤسسات المجتمع المدني خلال الخمسة أشهر الأولى من العام الحالي، حيث حصل قطاع الشباب على التمويل الأولي بين القطاعات متلاه قطاع الحماية الإجتماعية، وثالثاً القطاع الاقتصادية، وتصدرت الولايات المتحدة والائحاد الأوروبي وسويسرا التمويل المقدم للتمويل الأجنبي خلال العام الحالي. وتعتبر وزارة التخطيط والتعاون الدولي المرجعية الحكومية للتنسيق واتاد الإجراءات الأجنبي التي والمتابعة مع التمويل الأجنبي المشروها والاختلالات التي لا تهدف إلى تحقيق الربح والجمعيات والاتحادات التعاونية.

وتصحيحاً لضعف التمويل الأجنبي من أهم اولويات التمويل الأجنبي لدى مؤسسات المجتمع المدني خلال الخمسة أشهر الأولى من العام الحالي، حيث حصل قطاع الشباب على التمويل الأولي بين القطاعات متلاه قطاع الحماية الإجتماعية، وثالثاً القطاع الاقتصادية، وتصدرت الولايات المتحدة والائحاد الأوروبي وسويسرا التمويل المقدم للتمويل الأجنبي خلال العام الحالي. وتعتبر وزارة التخطيط والتعاون الدولي المرجعية الحكومية للتنسيق واتاد الإجراءات الأجنبي التي والمتابعة مع التمويل الأجنبي المشروها والاختلالات التي لا تهدف إلى تحقيق الربح والجمعيات والاتحادات التعاونية.

ويعتبر حجم التمويل الأجنبي المقدم للجمعيات والشركات التي لا تهدف إلى تحقيق الربح والجمعيات والاتحادات التعاونية التي حصلت على موافقة مجلس الوزراء ما يقارب 25,4 مليون دينار خلال الخمسة شهور الأولى من العام الحالي لتنفيذ

## اقتصاد

مال وسياسة

# تركيا تزيد تجارتها مع فلسطين بعد قطعها مع إسرائيل

تخطط تركيا لزيادة التعاون الاقتصادي مع فلسطين، في الوقت الذي قطعت فيه كامل علاقتها التجارية مع الاحتلال الإسرائيلي، بسبب عدوانه المتواصل على غزة

استطبلع **عدنان عبد الرزاق**

في الوقت الذي قطعت تركيا كامل علاقاتها التجارية مع إسرائيل، تسعى عبر طرق ووسائل شتى لتعزيز التعاون الاقتصادي مع فلسطين عبر إبرام اتفاقات وصققات جديدة، بالإضافة إلى التطلع لدور ما بعد العدوان الإسرائيلي على غزة، من خلال مساهمتها في إعادة الإعمار وتأمين المؤسسات الصحية والتعليمية والخدمية. وكان كل من وزير الاقتصاد الفلسطيني محمد العاسور، ووزير التجارة التركي عمر بولات، قد وقعا، يوم الجمعة الماضي، بروتوكول تعاون يضمن خطوات من شأنها تعزيز العلاقة التجارية والثاقية على المدى القصير والمتوسط.

ويوجب بروتوكول التعاون لم إضافة قائمة منتجات زراعية فلسطينية معفاة من الجمارك للتصدير إلى تركيا ضمن اتفاقية التجارة الحرة، وإنشاء لجنة تضمن استمرار التجارة السلعية بين الهلال الأحمر التركي مع انطلاق في هذه المرحلة وتعليق على هذا التطور، أشار المحلل التركي سليم أوصال، في حديثه لـ«العربي الجديد»، بالبروتوكول الذي وقعه الدولتان، لما فيه من تحديث لاتفاق التجارة وتوسيع قائمة السلع والصادرات بين البلدين، وقال إن الاتفاق الجديد سيعزز التجارة بين البلدين، ويسهل على رفد السوق الفلسطينية بما تحتاج إليه. ويرى أوصال أن الوكوف إلى جانب الحقوق الفلسطينية دور إنساني وأخلاقي، وستكون تركيا في مقدمة الدول التي لن تتأخر عن تقديم كل ما تستطيع، لإعادة الإعمار وتقديم المساعدات، وتوقع أن يكون لقطاع البنا والتعليم والصحة

الجاري ويعيش اليمن على وقع صراع طاحن منذ صدور قرارات البنك المركزي التابع للحكومة المحترف بها دوليا التي ينقل مقراتها الرئيسية إلى عدن، الأمر الذي أدى إلى تاجيح الصراع بين الحكومة

المجدبة لـ«العربي الجديد»، إلى تعقد توجهه مثل هذه الدعوات وما قد يقابلها من قرارات وتوجيهات مماثلة لإثارة البلبلة والجدل في القطاع العامل في مجال السفر والنقل في فترة نشاط موسمية مهمة، بسبب الحركة السنوية المعتادة التي يشهدها هذا القطاع في موسم الحج. وتحدثت رسالة موجهة من وزارة النقل في عدن إلى مجلس إدارة الخطوط الجوية اليمنية أن قرار الوزارة بتحويل إيرادات الشركة يأتي بهدف إبعاد الإيرادات عن سلطة الحوثيين، ولتتمكن الشركة من الإنفاق على تشغيل وتطوير وتحديث استوطلا، خاصة بعد التوقف على أرصقتها في بنوك صنعاء، والتي تتجاوز 100 مليون دولار.

البحاث الاقتصادي مراد منصور، يرى في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن اليمن ينهد صرعا حادا للسرقة على الإيرادات، وقال:

من الواضح أن الطرفين يعيشان في مأزق كبير، خصوصاً الحكومة في عدن التي فقدت المورد المتاح لها بتوقف تصدير النفط منذ أكتوبر من عام 2022، ويتحرق إلى

## اخبار العالم

حصة قياسية في سوق السيارات الكهربائية

أظهرت بيانات حديثة أن شركة «هيوفاي موتور» الكورية الجنوبية وشقيقتها «كيا»، استحوذتا على أكبر حصة من سوق السيارات الكهربائية في الولايات المتحدة في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2024، حسب وكالة آنياء كوريا الجنوبية (يونيباب). واستحوذت الشركتان على 11,2% أو 48,838 سيارة كهربائية من أصل 437,246 سيارة كهربائية تم بيعها في السوق الأميركية خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى مايو/ أيار، وفقاً للبيانات التي جمعتها الرابطة الكورية للشركات الصنعة للسيارات. ويمثل هذا ارتفاعاً حاداً من 6,8% في عام 2023 و10,6% في عام 2022. وفي عام 2020، استحوذت «هيوفاي» و«كيا» على 3,2% فقط من سوق السيارات الكهربائية في الولايات المتحدة.

ارتفاع أسعار شحن حاويات التصدير في الصين

ارتفع مؤشر أسعار شحن حاويات التصدير في الصين بنسبة 14,3% على أساس شهري خلال مايو/ أيار الماضي، حسبما أظهرت بيانات صادرة عن بورصة شانغهاي للشحن، بحسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، بلغ مؤشر أسعار شحن الحاويات في الصين 1358,71 نقطة خلال الشهر المتصرم، وفقاً للورصة المذكورة. وسجلت القارة الفرعية لخدمة غرب أفريقيا أكبر زيادة، مع نمو شهري بنسبة 53,3%، وتلتها خدمة أميركا الجنوبية وخدمة جنوب أفريقيا اللتان قفزتا بنسبتي 50,6% و29,6% على التوالي على أساس شهري. ويتتبع مؤشر شحن الحاويات في الصين أسعار الشحن القوية والتنافعية من موائل الحاويات الصينية العالمية، على 12 طريق شحن في جميع أنحاء العالم، بناً على بيانات من 22 شركة نقل دولية.

